الدر المنضود في عجايب الوجود

مما يمتنكن الا الله فمنها من اعطي العجب في لونه كالطاوس والببغا
والهوبر هانش ومنها ما اعطي العجب في خلقه كالحمام ومنها ما اعطي العجب
في خنجرته كالبلابل والقناير ومنها ما اعطي العجب في تركيب اعضائه
كالديك والقطا والكراكي والنعايم ومنها ما اعطي العجب في
صنعته كالخطاف والقنبرة **فذكر الان منها**
طرفا يليق بهذا المختصر لاني لم اذكر فيه من كل جنس الا طرفا
يسيرا يكتفي به من اراد التعجب بقدرة الله تعالى **فمنها**
العنقا وهي اعظم الطيور جثة واكبرها خلقة تعمد الى الكبير
فيل فتخطفه كما تخطف الحداة الفارة ولا يثقلها وسميت
عنقا لانه كان في عنقها بياض كالطوق وهو طاير غريب الشكل
بياض كالجبال كان هذا الطاير في قديم الزمان بين
الناس قال القزويني قتادة وامنه الى ان سلب يوما عروسا
بحليها فدعا عليها حنظلة النبي فذهبا الله به الى بعض جزاير البحر
المحيط وهي جزيرة لا يصل اليها الناس وفيها حيوان كثير كالفيل
والكركند والجاموس وغير ذلك من السباع والطير وعند
طبرانه يسمع له دوي ويعيش الف سنة وعن ابن عباس
ان الله تعالى خلق في زمن موسى طايرا اسم العنقا لها اربعة
اجنحة من كل جانب وجهها كوجه الانسان واعطاها الله في الخلق
من كل شي وخلق لها ذكرا وحمل رزقها في الوحوش الضعيفة ليتيسر لها
الى ان قصدت فدعا عليها نبي فانقرضت **ومنها الرخ**
وهو طاير عظيم الجثة كاد يكون طول جناحه الواحد
عشرة الاف باع ذكره الامام الحافظ ابو حامد الاندلسي قال
كان رجل من التجار ركب البحر الى بلاد الصين واقام بها مدة وكان عنده

لاغثه شجرة تنبت في سفح الجبل ولها زرق طيب الريح تحرسه
النحل ولها لبن يتروب اذا اذلفت وهو جيد من السموم وورقها
من السوعات اذا دق وشرب اسهل اسهالا شديدا وهل النحل
التي زعامنه مفرد اذا الفتي ثم في عنده ويطفي حمله على وجه الما

عرفا لبا ياسمين بحر معروف

وزهره اصفر وابيض وازهر الى حمرة وبابنة يذهب الكلف
وكثرة ثم يورث ظلمة البصر ويصدع لكنه يخلل الصداع البلغمي
وقال غيره ينفع اصحاب اللقوة والمفالج وعرق النسا
ومن هذا فرع هو لغة النزل نفسه بخطيئ هو الفرع وهو الذ
وقد تقدم طرف من ذكره فاذا ان يعلم الفرع فضع بزره معكوسا
عند الزرع وقال صلى الله عليه وسلم اذا طبختم فاكثروا
فيه من الفرع فانه يشاو قلب الحزين يجمع معه من كل نبات لذ لين
من سائر انواع النبات ويستعملونه في الادوية المسهلة
وهي تشمل اعم الاعظم ما للمستعمل لنا امورنا في الدنيا
والاخرة والله الموفق للصواب وله الحمد رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

وكان الفراغ من هذا الكتاب المبارك في اواخر الاحد
بعد صلاة الظهر في عشرة ايام من شهر ربيع
الاخر سنة ست والف وحسبنا الله
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا الى
يوم الدين